

صاحب امتياز الجريدة ومحررها
بولس شحاده

المدير المسؤول
الدكتور نقولا شحاده

العنوان التلفزيوني
القدس (مرآة الشرق)
صندوق البريد ٧٣١

مِرَاة الشَّرْكَ

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

MERAAT AL-SHARK

الاشتراك السنوي

في سوريا - ٧٥ غرشاً

وفي سائر الجبلات - ١٠٠ غرش

او خمس دولارات

٥٥ الدفع سلفاً

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

٢ شبان ١٣٣٨

الاربعاء

القدس الشريف ٢١ نيسان ١٩٢٠

القدس قبل الف سنة

« التاريخ يعيد نفسه »

في كل نفس شيء تميل اليه ، وفي نفسي نبيل الى التاريخ شديد ، وان التاريخ هو العلم الذي ينبغي ان يتفأ بظله كل من اتخذ على نفسه الحرفة الصحافية ليفتكه قراءه مرة بعد الاخرى بمجاذب تاريخية قديمة قد يجدون فيها شيئاً كبيراً لما هو جاز اليوم على مسرح العالم الكبرياء عالم المعجائب والغرائب .

صدق من قال « ان التاريخ يعيد نفسه » ، وان لا شيء جديد تحت الشمس . هي الشمس تشرق اليوم كما تقرب في الامس وتغرب في الغد كما تقرب اليوم ، والدمر دولا ب يدور ، ففكر وفكر ، ووداع ولقاء ، وسكينة وجهاد ، وموت ، هذا كل ما في هذه الدنيا فسيحات مدبر الامور .

كنت نهار الاحد اقرأ بعض فصول من تاريخ يوسفون لان في هذا التاريخ عبرا كثيرة وفوائد جمة لا غنى للصحافي عنها لما لها من الملائق بمحالتها الحاضرة فقرأت فصلا جاء فيه ان المجلس اليهودي السبعيني طلب محاكمة هيرودس لانه يمارد عصابات يهودية كانت منتشرة في صفد وطبريا تنهب وتسلب وتقتل كل من اوقفه حظه العاترين يديها فبدد شملها وقتل زعيمها ولما كان هيرودس يهوديا ووجبت عليه طاعة المجلس كان لا بد له من المشور امام اعضائه للمحاكمة غير انه لم يكن لتغنى على عينه القادة ما

ينويه له اليهود فجاء الى القدس بمجسوده الجبارة التي احاطت بالمجلس واجبرت اعضاءه ان لا يصدروا حكما على قائم الصكير . ولم اكد اقرأ ذلك الفصل حتى خطر ببالي ما كانت تفعله الدولة الرومانية ايام الفصح في القدس قبل الف سنة فقرأت الفصل الذي يصف تلك الحالة فرائت فيه جنوداً رومانية تسرح وتمرح في ارقعة القدس وشوارعها تجلجل ذلك ، وتسوق آخر الى المحاكمة ، وآخر الى السجن ، تظلم وتستبد ولا من يسامح ولا من يجنب . بل رأيت ما هو اقرب من ذلك وهو ان الحكام الرومانيين كانوا يضعون النار وقودا كلما رأوها اوشكت ان تمخند .

لم يكن يمر ببالي ان التاريخ اليوم يعيد نفسه ويذكرنا بما كان يحدث في تلك العصور الخوالي حتى حدث ما حدث يوم عيد الفصح واسبوع المواسم فرائت جنودا تجول في الازقة والشوارع والعيارات النارية تطلق على الداهيين والأتين ، والنساء يولولن ويصحن خائفات مذعورات ، والقنل مطروحة في الشوارع والجرحى تن وهي محمولة الى المستشفيات ، والبرى والمذنب يساقان الى السجن ، وابواب المدينة تطلق والتجوال محفور على الناس بعد الساعة السادسة فاقبلت الافراح والمسرات الى يولات وتبدلت مدينة السلام بمدينة النزاع وانقسام فارقها تلك السكنية التي دفرت على ربوعها قرونا طويلا لتصبح ميدانا تطلق فيه القوات العربية واليهودية فلا حول ولا .

ابنت الامة اليهودية ان ترضى بضميتها

وتعيش بين الامم ساكنة مطمئنة غلوت ان تعيد شطراً من تاريخها وتمثل تلك الادوار التي مثلتها على عهد قضائها وملوكها وفي زمن الرومان ونست ان تلك الادوار كانت خاتمتها وبلا عليها ففرقت الامة ايدي سبا ، ذليلة محتقرة مهانة وثبتت في اقصى المعمور من بعد ان صلب الوف من بنيها واسر الوف ليعطروحا للوحش الضارية في رومية ليتسلى عليهم الشعب الروماني الى غير ذلك من المصائب والاعلى التي يحفظها التاريخ وقد كانت الامة في غنى عن كل ذلك لو لم يطلع بعض بنيها بنيل الزعامة والبلوغ الى العلى وهامهم يحاولون اليوم ان يرموا بسبعين الفان اخوانهم في القدس الى المهالك وقد عاشوا مدة طويلا بمن دون منازع ولا رقيب يربحون الاموال ويرتعون في هناء ونعيم .

وان من الحقائق التاريخية الناصعة ان اليهود كلما كثروا في مكان يثير عواطفهم بعض زعمائهم فيحتكون بالامم التي حولهم وهامهم الان قاموا بحتكون بالامة العربية ذات الشرف الاثيل والمجد الرفيع .

يشهد الله ان الامة العربية لم يدر في خلدنا قط ان تنازع غيرها من الامم وهي الامة التي اشتهرت بالحفاظ على الجار ، واكرام الضيف والنود عن كل من وقع عليه حيف او اعتداء وهذا كرمها المجيد اكبر شاهد على حما في قلبها من المواطف الكريمة . وما يميز به صدرها من الاخلاق السامية ولكن هذه الامة لاتصبر على الضيم والجور ولا ترضى بالذل والعار ، ولا تقدر ان ترى العدو يتاوتها في صحن دارها وهي

سأكة صامته .

ايها الامة اليهودية . اني اخشى ان يكون زعمائك الذين عادوا اليك من اوربا اشبه بالزعماء الذين رجحوا من السي الباطلي اولئك الذين قال فيهم الكاتب الشهير ونور يدفي كتابه « الانسان المضحي » ، « انهم من الكهنة والشمعيين والمثشرين ، فقادوا اباك الى التهلكة وهما زعمائك اليوم يصورون لك فلسطين لقمة سائغة يسهل عليك ازديادها استنادا على بعض اقوال لاسيكة قال بها احد الباسة المشهورين وقتهم ان فلسطين آهلة بأهلها يدافعون عنها ، وهي قلعة جرداء قراء يابسة يصعب ازديادها ولو مزجت بمياه الاردن والنيل .

ليت شعري اليس بين اليهود من عاقل درس التاريخ واتخذ لاته منه عبرة وذكرى ؟ فما بال زعمائهم يطوحون بأنهم ورمونها في هذا المأزق الحرج ؟ اذلك لان للمصائب متى وقعت لا تقع على رؤوسهم بل على رؤوس القراء والارباب كما حدث في هذه الفتنة ؟ أيقظون ان الاصفر الوهاج يكفي وحده لان ينلهم ما يصيبون اليه فينسبون ان للمواطف النفسية والظلمة القومية قوة تفوق قوة المال وانت ايها الحكومة !

ان السياسة الصريحة هي التي تضع حدا لكل هذه المشاكل والاضطرابات فان اردت ان يرفرف ملك السلام في هذه المدينة المقدسة فاصحي بشيء من هذه السياسة الصريحة فيعرف الوطنيين ابن يولوت وجوههم . كوني على ثقة ان

الحالة في القدس

لا تزال الأحكام العرفية نافذة فيها
والصنف تحت قانون المراقبة وقد بلغت
الحكومة أهداف الصنف أن لا
يزكويا ياتوا فيها تعزيز الأمن قد
استتب وبلاد السلام أحد رقوقا بصفة
مرة أخرى فوق المدينة المقدسة أما علة
القتل والجري في هذه الفترة فهو كما يأتي
بحسب الإحصائات الرسمية

خمسة من اليهود اربعة من المسلمين
وعند المصايين بمجرع خيفة سبعة عاكر
في ١٩٣١ يهوديك و٢٩٠ مسلما وعدد المسلمين
بمجرع خيفة ١٨ يهوديا و١٨ مسلما والمسيحيين
وعدد الذين في السجن هو ١٠٠ والى
الآن لم يترك احد من هؤلاء في السجن
ما يحدث بعد القتل
اخذت الحكومة بعد وقوع القتل
تتحري عن الاسلحة في البيوت والحالات
ويظهر من الاحتجاج الذي قدمه الوطنيون
للحكومة ولناثر مستندي البول ان
الحكومة وجدت مقداراً من الاسلحة
والذخائر غير انها قد صادرت كل الاسلحة
ولم تحلب اصحابها للمحاكمة.

الحكمة العرفية
لا تزال هذه الحكمة ذاتية والبحث
تقف على الشبهين هذه الشبه واستكشاف
ننتد بهد الى المسبب الحقيقي وقد حكمت
على كثيرين من الذين وقع عليهم
الشبه ذكرناهم في غير هذا الموضوع

صدي الفتنة في الخارج

كان القشة تائيد كبير في قلوب من
صنعوا بها. وقد شاع ان المصريين هموا
بمظاهرة يوم شم التسم كأيدي المطالبين
الوطنيين. ومن الحقائق التي لا بد من
ذكرها هنا ان كثير من كبار تجار
الامة اليهودية في مصر غير واثنين من
الخطبة الصهيونية وقوة ذكر في بعضهم الى
الصيونيون ملكهم الاموال والنفوس
على مشاعر التهمة الدينية فهم يطوحن
هذه الامة السكية ثابرا بها الى الجحيم
قائمة لا ارفها بعد من آثار الدجبة

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
 (الاعتماد على بيت فضيلة المفتي)

اثر الاعداء على ميت فضيلة مفتي
 الدين القديس تأثيرا كبيرا في النفوس
 حتى كان الحكومة لم تهلك من اهلها
 اسمها على نما قدمه اولئك الشبان الاعز
 من طلائع الثورة على ذلك الميت الذي
 يبعثه المشركون والمسيحيون في كل
 الارض. وقد جهزت الحكومة في تلك
 القصر على القاصدين غير انها لم تستطع
 بعد.

اجتمع المجلس العربي في القدس
بمنزله في دار الخديوة الثامن من جمادى الثانية

في الحوادث الأخيرة - حكم بالقبض ٥٥
 سنة على من سجن وتسلم في الاشغال الشاقة
 وصوبت المحكمة فيه من فلسطين بصد
 الحكم المدة المذكورة وكان المذكور قد اتهم
 اولاً بلقطة الخلعه ثانياً بخرابة وخزانة زارية
 ثانياً بكنة اشياء عسكرية ^{في سنة ١٩٤٤}
 بمخالفة المادة ٤٥ و ٥٦ من قانون الجزاء
 الثاني راجعاً بمخالفته المادة ٥٨ و ٥٩
 من القانون نفسه - حلماً بمخالفة مادة ،
 ٤٤ و ٥٥ من قانون الجزاء - فوجد مذنباً
 في المواد الاولى والثالثة والرابعة وضد
 الحكم عليه بسبب ذلك وقد حكمت
 ايضاً على كل من اثبات الياس ،
 وهو مورشي ابن زابن ، وميناس باهر عيوس
 و بنا كراؤ داود كعين ، وشبتاي (شنتاي)
 وفيلس ميشيل وجسبرك الياس ،
 وبومفيلد جوناه كاهن ومرقص داويد
 رالبا الكالي وكروش ابراهيم ومهاكي
 لودي الياس ، ورا بوقش اثنتان ،
 ورا دوقشي موش هايم و بن هايم اوسر
 ورا بوقش ارايم لوجور اولاً لوجود اسلحة
 وذخائر نارياً لوجود اشياء عسكرية ثانياً
 لمخالفتهم مادة ٥٨ و ٥٩ من قانون الجزاء
 الثاني وحكم عليهم ٣ سنوات بالقبض والاشغال
 الشاقة وحكمت ايضاً على يوسف شمعان
 حبس ومعد استمغيل فيبي للثبوت جرم
 ازالة بكاره وحرق قنطرة ١٥ متلبطس
 والاشغال الشاقة وقد صدق هذه
 الاحكام جنرال فرقة لاهور الثالثة .
 و بمناسبة صدور حكم المحكمة على الاشخاص
 المذكورين اعلاه من الامة اليهودية اطلق
 اليهود امن حوائثهم احتجاجاً على هذا
 الحكم .

البنك العثماني

بالمقدان البنك العثماني قد وجد جميع
قروعه في فلسطين وجعلها كإمانة الشعبة
الرومية في القدس ويستكون إدارة هذه
الشعبة الرئيسية التابعة لمائة البنك العليا
في قنطرة عدة الخواصه بـ. نخر لودوكل
مدير شعبتي القدس وإيفافنق قنطرة
محضره النهائي على هذا الاضافات التي
حازة. وقد وجه يوم الاثنين الى حيث
لاسلام إدارة شعبة البنك العثماني هناك
ولار يب ان هذا التوحيد يسهل الامارات
التجارية في كل أنحاء فلسطين

الحمد لله

اليهود جمعيات منظمة في أنحاء أوروبا
وفلسطين وقد أحدث هذه الجمعيات على
عاقبها جمع أموال بطرق متعددة ونستعملها
في سبل تعود على أمثالها بطرق والتعقبات
الجمعية الإسلامية المسيحية المثلثة جميع
الوطنين تنظم هيئة تكون القاية منها جمع
الأموال ووضعها في أحد المصارف لتستعين بها
عند الحاجة وقد أقرح بعضهم أن يتبرع كل
وطني بقيمة زهيدة في كل شهر لا تتجاوز
الخمس غروش فنحن نستحسن هذا
الشروع الجليل ونقدم الأمانة إلى الاشتراك
به ونقدم إلى الصحافة أن تعضدا في
البحث على القيام به وستكون جريدتنا في
مقدمة التبرعين لهذا الشروع المفيد

محاسبة الخطباء
 احببت محاسبة الخطباء ، وهم عارف
 افندي العارف وعبد الفتاح افندي
 درويش وعليل افندي ويونس والشيخ
 حسن افندي ابو السعود وكامل افندي
 البديري الى المحكمة العرفية غير انهم قد
 صدرت هذه الجريدة وهم متفرقا للبيعة
 محاسبهم يكذبونهم دائما - نيل

معيث قد اشاع الحش أني خلوس
الحاكم العنكوي بمأش يأنه الأرمين.
جنيها عصر يا وما كافت الجنيحية صفة
يصف بها الذي وأنا لعل جلد أن لنا
أحترف هذه العنفة وما حكا كانت هذه
الاشطاك انحاق الحش ونوعية عن
الصحة بصحت نكذ بالاك الاثامه نوسا بدل
جهدى لاخرى عن مصدرها واقلمه دعوى
الاشطاك المتشبه

[illegible]

مجموع

كانت المظاهرة التي قام بها اهالي صند وقضاها من اعظم ما رآته العين في هذه الربوع فقد حضرها الوف موفلة من جميع طبقات الامة فسارت والحاسة مائلة صدرها والحية العربية متجلية في كل حركتها والاخلاق الكريمة جليلة في كل من سار في هذا الموكب العظيم وكان يتقدم القوم فضيلة المفتي ورئيس البلدية نايف اذني مبرحان وجميع الرؤساء الروحانيين وعلما المدارس وتلاميذها بالاناشيد الوطنية يوم غدير من سيرة القوم واعيان القري . وقد زاد الموكب رونقا وجمالا مشايخ العرب وهم على ظهور خيولهم العربية المظهمة والسيف مشرعة في ايديهم يهتفون بتلك الاقوال الحماسية الدالة ما يحويه صدورهم من الشهور الوطني والاخلاص العجيب .

ومما هو جدير بالذكر ان الموقف ذهب الى الجوامع والكنائس يدعو الى الوطن وبنية والخطباء من المسلمين والمسيحيين يلقون ما عندهم من الدرر والاقوال البليغة وعلى الجملة قد اكلت يوما مشهودا لا مثالا له .

الناصرية

هذه هي صورة الاحتجاج الذي قدمه اهل الناصرة لسعادة الحاكم العسكري فيها بحق الهجرة الصهيونية .

تردد الناصرة صدى احتجاج مواطنيها في الوطن والغزة ضد الهجرة الصهيونية لاعد الامة اليهودية . ان مواطنينا من اليهود قبل الاحتلال هم اخواننا في الوطنية واليهود في العالم هم اخواننا في الانسانية انما نحن نرى ان الهجرة الصهيونية تجعلنا غريبا في وطننا او بالاحرى ستصينا عن هذا الوطن المحبوب .

ان معاملة الجمعية الصهيونية في القدس لرئيس بلديتها الذي زين جلالة ملك الانكليز وابراهم المند صدره بالوسام السامي قد جعلت اصحابنا الوطنية تضطرب وادعت على مخالفتها حوقا وابلت ما كنا نتمناه . هذا ما يفعله الصهيونيون اليوم فاذا حسام ان يتكلموا متى صاروا الاكثرية في البلاد وانهم ليسوا ولا ان يحمل

في حيوبنا وصولات البريد وغيرها وقد صكت عليها باللغة العبرانية « ارض اسرائيل » مع كتبها في الانكليزية والعربية « فلسطين » بدلا من ارض اسرائيل فتح نرى اننا قد صرنا غرباء في بلادنا منذ اليوم . فباسم الحق الذي حارب من اجله الحلفاء واتصروا اقبوا احتجاجنا هذا وارفعوه الى المراجع العليا وانصفونا من ظالمينا وسالبي وماننا من بين ايدينا ولكم منا ومن عموم الوطنيين ومن الامة العربية جمعا خالص الشكر والتناء .

وقد ترجم هذا الاحتجاج الى اللغة الانكليزية وقدم لسعادة الحاكم فلجلب سعاده عليه جوابا رسميا كتابة وسيرسل لنا نسخة منه ونشرها في حينها .

هذا وقد جاء مكاتبتنا الكريم على تفصيل المظاهرة التي وقعت في الناصرة وكل ما يأتينا من هذا التيل يدل على شعور سام وحمية عجيبة ، وصدق عزيمته تبشر اهل هذا البلاد بمستقبل باهر وفجاح اكيد ان شاء الله .

— — —

اسبوع مواسم

هذا الاسبوع هو اسبوع المواسم في القدس الشريف فان جميع سكانها على اختلاف ملهم وعلمهم لابسون اواب العبد ومرتسة على شفاههم ابتسامات الفرح والسرور . والبشر والجور . قللوا ترى من واجبتها في هذا المقام ان تبعث الى قرانها الكلام تحيات اصق من المرأة . واشواق ارق من التسمات . وسلاما اعذب مما تحويه خواطر الشراء من جيل المعاني واسمي التصورات . اعاد الله على الامة العربية امثال هذه المواسم الشريفة والسعادة تفر اذيلها والنبعة تردد اقوالها ما ماجت الامواج في البحار . وتعاقب الليل والنهار .

— — —

اعلانات

الحكمة الكنائسية الارثوذكسية بالقدس الشريف قدعو جبر بطرس عنصره من سكان القدس سابقا والمجهول محل اقلته حضرا الى التول لدى الحكمة الكنائسية السلا في ١٧ آذارش في

الساعة ٩ قبل الظهر كدعى عليه من قبل امراته زمنية ابراهيم ذلك واذا لم يحضر في اليوم المعين تصدر الحكمة حكما القايي بقتة تحر رأقي ٣ آذارش سنة ١٩٢٠ رئيس الحكمة الكنائسية الارثوذكسية في فلسطين

﴿ محل سنوش ومليكان ﴾

— تجاه المشية —

فيه لمعن انواع الاحذية الانكليزية واحسن الاجواخ الصوفية واجمل جرابات اميركانية للرجال والنساء وهو اكبر محل لبيع الالعاب الرياضية المدرسية وفيه جميع الآلات والادوات الفوتوغرافية الذين جربونا تأكدوا ان لا محل يستطيع ان يضاهي محلنا بالجودة والرخص جربوا تصبوا زياش دائمين .

مستودع ادوية وعقاقير

وروائح عطرية والآت

جراحية

نحن مستعدون ان نشحن طليات ما يلزم كل صيدلي وطبيب من الآلات الجراحية والعقاقير المستحضرة وخصوصا الزوايح العطرية فالتا نشتمل اغلب الادوية في معملنا الخاص وهذه اسماء بعض الادوية التي تباع بالجملة عندنا — سلفات الكينا يودور البوطاس ، ملع انكليزي ، حمض الليمون زيت خروج الخ .

(فلانير حلي بروكن)

﴿ بيع في صيدلية حلي اخوان ﴾

باب العمود

زيت سمك جديد انكليزي بالجملة والفرق

﴿ البنك العثماني ﴾

اسس سنة ١٨٦٣ .

المركز الاساسية

لندرا ، باريس ، الاستانة ، وفروع عديدة في البلاد التركية والبلاد اليونانية ومصر ، وقبرص ، وفلسطين ، وسوريا ، والعراق ، وله مخازن في كل اقطار العالم ويعامل كل المعاملات الصيرفية .

ابعد عفاف داغر

محل داخل بلب الخليل طريق بطركية اللاتين .

مستعد ان يقدم لاجساد اصناف

المعكونة المعمولة في معمله الخاص وعنده اطيب المأكولات المستحضرة والخبز انواع الكايس والحلويات والمشروبات والمربطات واحسن انواع زيت الاكل وقد ورد مؤخرا افخر انواع الصابون من اشهر فابريكات اوروبا . الاسعار بقاية المبالغة والتجربة خير برهان .

﴿ محل كوهين ﴾

شارع باب الخليل

الاسعار محدودة

نعلن ان شتنا الصكرام ابنا قد جلبنا من اوربا كمية كبيرة من كل اصناف البضائع التي يتعاطاها محلنا للسيدات والسادات وهي تباع باسعار معتدلة ، ان في شهرة محلنا وجود بضائعنا ولطف معاملتنا واتقان صنعنا ما يجعل لنا كبير الامل بان جميع الذين يشرفوننا يرون ما يسرهم .

﴿ الصيدلية الانكليزية الاميركانية ﴾

صيدلية جديدة تحت البوسطة في محل الطواجا كريدن سابقا .

أنشئت هذه الصيدلية على طرز اوروبي حديث وقد احتوت على ادوية ومستحضرات جديدة من جميع الاجناس اسعارها منخفضة جربوا تجدوا ما يسرهم من مهودة الاسعار واتقان الصنعة ولطف المعاملة .

الجلسة السابعة والثلاثون

ان الحكمة الكنائسية في جلستها القانونية السابعة والثلاثون بتاريخ ٥ ك. ١ سنة ١٩١٩ اصدرت قرارها بفسخ الزواج الكائن بين عبدالله عبدالنور وبين ساره داود عياش كلاهما من رام الله وعليه فبما من هذا التاريخ غريبان عن بعضهما ولا رابط زوجيا بينهما فبما حوكن طليقان من قديمهما الزوجي

رئيس الحكمة الكنائسية البطركية

بالقدس الشريف الارثوذكسي

فاسيليوس

زر شركة رام الله في محلها المشهور تحت لو كائنة مرقس بلب الخليل القدس وشارع بترس (يافا) تجد هناك احسن انواع الاحذية الاميركية .

﴿ المبيع بالجملة والفرق ﴾

﴿ طبعت بمطبعة مرارة الشرق ﴾